@ 81 @ (^ والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا (11) إن لدينا أنكالا وجحيما (12) وطعاما ذا غصة وعذابا أليما (13)) . عباد ا ليسوا بمتنعمين ' . .

وقوله : ومهلهم قليلا) أي : أمهلهم مدة قليلة . .

قالت عائشة رضي ا عنها : لم يكن بين نزول هذه الآية ووقعة بدر إلا شيئا (يسيرا) . .

وقد قيل : إن الآية نزلت في بني المغيرة ، وهو مغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم . .

ويقال : إنها نزلت في اثني عشر رهطا من قريش ، هم المطعمون يوم بدر . .

قوله تعالى : (^ إن لدينا أنكالا) أي : قيودا . .

وقالت الخنساء : .

(دعاك فقطعت أنكاله % ولولاك يا صخر لم تقطع) . .

وقال أبو عمران الجوني : إن لدينا أنكالا أي : اللجم من النار . .

وقوله : (^ وجحيما) قد بينا . .

وقوله : (^ وطعاما ذا غصة) قال مجاهد : هو الزقوم ، وقيل : هو شوك يحصل في الحلق ، فلا ينزل ولا يخرج . .

وقيل : هو الضريع . .

وفي الحكايات أن الحسن البصري طوى ثلاث ليال ولم يفطر ، وكان كلما قدم إليه الطعام ذكر هذه الآية فيأمر برفعه ، حتى أكره من بعد على شربة سويق . .

وقد ورد في بعض الغرائب من الأخبار ' أن النبي قرئ عنده هذه الآية فصعق صعقة ' ،